نسخة بدياف

أحسن قرائتي مع أستاذي الأمين

الأستاذ أمين للتعليم الابتدائي

في الطَّبِيبِ

ذَهَبَ سليمٌ مَعَ وَالِدِهِ إِلى الطَّبِيبِ، كانَ يُشْعِرُ بِأَلَمٍ في أُذُنِهِ اليُسرى، فَحَصَهُ الطَّبِيبُ بِأَدَاتِهِ، ثُمَّ قالَ: "لَا تَخَفْ، أَنْتَ مُصابٌ بِالتِهابٍ خَفِيفٍ". وَصَفَ لَهُ الدَّواءَ وَنَصَحَهُ بِالرَّاحَةِ. شَكَرَ سليمٌ الطَّبِيبَ، وَعادَ إِلى البَيْتِ فَرِحًا.

اَلعُطْلَةُ

نْتَهى الدَّرْسُ وَحَلَّتِ العُطْلَةُ. فَرِحَ الأَطْفالُ وَخَطَّطُوا لِلنُّزْهاتِ. قالَ عادلٌ: "سَنَذْهَبُ إِلى البَحْرِ"، وَقالَتْ نَجاةُ: "سَأَزُورُ جَدَّتِي في القَرْيَةِ". العُطْلَةُ فُرْصَةٌ لِلِاسْتِراحَةِ وَاللَّعِبِ، وَلَكِنْ لا نَنْسى القِراءَةَ وَالمُراجَعَةَ.

نَظَافَةُ اَلْأَسْنَانِ

يَغْسِلُ آدمُ أَسنانَهُ كُلَّ يَوْمٍ، يَسْتَعْمِلُ فُرْشَاةً وَمَعْجُونًا جَيِّدَيْنِ. قالَتْ لَهُ الأُمُّ: "النَّظَافَةُ تُحافِظُ عَلَى صِحَّتِكَ". إِذا أَهْمَلْنَا أَسْنانَنا، تُصِيبُها التَّسَوُّسُ. غَسْلُ الأَسْنَانِ بَعْدَ كُلِّ وَجْبَةٍ عَادَةٌ حَسَنَةٌ.

اَلْمَكْتَبَةُ

ذَهَبَتْ لَيْلَى إِلى المَكْتَبَةِ مَعَ وَالِدِها. شاهَدَتْ كُتُبًا مُلَوَّنَةً وَقِصَصًا جَمِيلَةً. قَالَتْ: "سَأَخْتارُ قِصَّةً عَنِ الحَيَواناتِ". أَعارَتْها الأَمِينَةُ كِتابًا وَقالَتْ: "لا تُتْلِفِ الصَّفَحاتِ". فَرِحَتْ لَيْلَى وَوَعَدَتْ بِالحِفاظِ عَلَيْهِ.

حَدِيقَةُ اَلْحَيَوَانِ .

في يَوْمِ الجُمُعَةِ، زارَ الأَوْلادُ حَديقَةَ الحَيَوانِ. شاهَدوا الأَسُودَ وَالقُرودَ وَالفِيلَ. قالَ المُعَلِّمُ: "لِكُلِّ حَيَوانٍ بِيئَتُهُ وَغِذاؤُهُ". التَقَطُوا صُوَرًا وَكَتَبُوا مَا شاهَدُوهُ. عَادُوا وَهُمْ فَرِحُونَ بِالرِّحْلَةِ.

فِي اَلْبَيْتِ .

تُساعِدُ نُهى أُمَّها في أَعْمالِ البَيْتِ. تَكْنُسُ الغُرْفَةَ وَتُنَظِّفُ المائِدَةَ. قالَ لَها أَبوها: "بارَكَ اللّٰهُ فِيكِ، أَنْتِ بِنْتٌ نَشيطَةٌ". فَرِحَتْ نُهى وَقالَتْ: "سَأُواصِلُ المُساعَدَةَ كُلَّ يَوْمٍ".

اَلْمُعَلِّمُ

يُحِبُّ الأَطْفالُ مُعَلِّمَهُمْ كَثِيرًا. هُوَ طَيِّبٌ وَيُعَلِّمُهُم الدُّرُوسَ بِحُبٍّ. قالَ عُمَرُ: "مُعَلِّمُنا يُشَجِّعُنا دَائِمًا وَيُساعِدُنا إِذا أَخْطَأْنا". العِلْمُ نُورٌ، وَالمُعَلِّمُ مِصْباحُهُ.

اَلنَّظَافَةُ

النَّظَافَةُ مِنَ الإِيمانِ. نَغْسِلُ أَيْدِيَنا قَبْلَ الأَكْلِ وَبَعْدَهُ، وَنُنَظِّفُ أَظافِرَنا، وَنَسْتَحِمُّ بِانْتِظامٍ. قالَ المُعَلِّمُ: "مَنْ كانَ نَظِيفًا، كانَ صَحِيحَ الجِسْمِ وَنَشِيطًا".

اَلْعُطْلَةُ اَلسَّعِيدَةُ .

قَضَيْتُ عُطْلَتِي الصَّيْفِيَّةَ فِي قَرْيَةِ جَدِّي. كُنَّا نَسْتَيْقِظُ مُبَكِّرًا، نَتَنَاوَلُ الفُطُورَ، ثُمَّ نَخْرُجُ لِلَّعِبِ فِي الحَقْلِ. رَكِبْتُ الحِمَارَ مَعَ أَخِي، وَقُمْنَا بِجَمْعِ التِّينِ وَالعِنَبِ. فِي المَسَاءِ، كَانَ الجَدُّ يَقُصُّ عَلَيْنَا حِكَايَاتٍ قَدِيمَةً. كُنَّا نَجْلِسُ حَوْلَهُ بِفَرَحٍ وَاهْتِمَامٍ. العُطْلَةُ فِي القَرْيَةِ جَمِيلَةٌ وَمُمْتِعَةٌ.

فِي السُّوقِ

ذَهَبْتُ مَعَ أُمِّي إِلَى السُّوقِ. اشْتَرَيْنَا خُضْرَةً وَفَاكِهَةً، كَالتُّفَّاحِ وَالمَوْزِ وَالطَّمَاطِمِ وَالجَزَرِ. كَانَتِ الأَلْوَانُ زَاهِيَةً وَالرَّوَائِحُ زَكِيَّةً. قَالَ لِي البَائِعُ: "اخْتَرْ أَفْضَلَ حَبَّةٍ". فَشَكَرْتُهُ. فِي طَرِيقِ العَوْدَةِ، سَاعَدْتُ أُمِّي فِي حَمْلِ الكِيسِ. قَالَتْ لِي: "أَنْتَ وَلَدٌ مُهَذَّبٌ". فَرِحْتُ جِدًّا بِكَلَامِهَا.

زِيَارَةُ اَلْمَرِيضِ .

فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ، زُرْنَا جَارَنَا المَرِيضَ فِي المُسْتَشْفَى. أَخَذْنَا مَعَنَا وَرْدَةً وَعَصِيرًا. قَالَ أَبِي: "زِيَارَةُ المَرِيضِ مِنْ أَجْمَلِ الأَعْمَالِ". سَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَتَمَنَّيْنَا لَهُ الشِّفَاءَ. ابْتَسَمَ لَنَا وَشَكَرَنَا. عِنْدَ الخُرُوجِ، قَالَتْ لِي أُمِّي: "كُنْ رَحِيمًا دَائِمًا بِالضُّعَفَاءِ". تَعَلَّمْتُ مِنْ هَذِهِ الزِّيَارَةِ أَنْ أُحِبَّ النَّاسَ وَأُسَاعِدَهُمْ.

اَلْمَطَرُ .

فِي يَوْمٍ مُمْطِرٍ، جَلَسْتُ قُرْبَ النَّافِذَةِ أُشَاهِدُ قَطَرَاتِ المَطَرِ وَهِيَ تَسْقُطُ عَلَى الزُّجَاجِ. كَانَ الهَوَاءُ بَارِدًا، وَالأَرْضُ مَبْلُولَةً. لَبِسْنَا مَعَ أُمِّي مَعَاطِفَنَا وَخَرَجْنَا نَمْشِي تَحْتَ المِظَلَّةِ. رَأَيْنَا الزَّرْعَ يَشْرَبُ المَاءَ، وَالأَطْفَالَ يَلْعَبُونَ فِي المَطَرِ. قَالَ أَبِي: "المَطَرُ خَيْرٌ مِنَ اللهِ، فَاشْكُرُوا نِعَمَهُ".

اَلْغُرَابُ اَلذَكِيُّ

في يَومٍ مِنَ الأَيّامِ، كانَ الغُرابُ "غَريبٌ" يَطيرُ في السَّماءِ باحِثًا عن طَعامٍ. كانَ الجَوُّ حارًّا جِدًّا، وَالشَّمسُ تُشعِلُ الرَّملَ وَالحِجارَةَ. طارَ "غَريبٌ" طَويلًا، وَلكِنَّهُ لَم يَجِدْ شَيْئًا يَأكُلُهُ أَو يَشرَبُهُ.

بَعدَ ساعَةٍ مِنَ البَحثِ، شَعَرَ "غَريبٌ" بِعَطَشٍ شَديدٍ، وَقالَ: "إِنّي لا أَستَطيعُ التَّابِعَةَ مِن دُونِ ماءٍ. لابُدَّ أَن أَجِدَ ماءً قَريبًا!"

فَجَأَةً، رَأى جَرَّةً صَغيرَةً تَحتَ شَجَرَةٍ عَلى الطَّريقِ. طارَ ناحِيَتَها وَنَظَرَ داخِلَها، فَوَجَدَ بَعضَ الماءِ فِي القاعِ. فَرِحَ الغُرابُ وَقالَ: "الحَمدُ لله! وَجَدتُ الماءَ!"

لَكِنَّهُ وَاجَهَ مُشكِلَةً. كانَ الماءُ في أَسفَلِ الجَرَّةِ، وَمِنقارُهُ لا يَصِلُ إِلَيهِ. حاوَلَ الغُرابُ أَن يُمِيلَ الجَرَّةَ، فَلَم يَستَطِعْ. حاوَلَ أَن يُدخِلَ رَأسَهُ أَكثَرَ، فَلَم يَنفَعْهُ ذلِكَ.

جَلَسَ الغُرابُ يُفَكِّرُ، وَقالَ: "لابُدَّ مِن حَلٍّ ذَكِيٍّ... أَنا لا أَستَسْلِمُ!"

نَظَرَ حَولَهُ، فَرَأى الكَثيرَ مِنَ الحِجارَةِ الصَّغيرَةِ. فَكَّرَ قَليلًا، ثُمَّ طارَ إِلى إِحداها، وَأَمسَكَها بِمِنقارِهِ، وَأَلقاها داخِلَ الجَرَّةِ.

سَقَطَتِ الحَجَرَةُ إِلى القاعِ، فَارتَفَعَ الماءُ قَليلًا. فَرِحَ الغُرابُ، وَتابَعَ جَمعَ الحَجارَةِ وَرَميَها واحِدَةً بَعدَ الأُخرى. كُلَّما رَمى حَجَرَةً، ارْتَفَعَ الماءُ أَكثَرَ.

بَعدَ وَقتٍ، وَصَلَ الماءُ إِلى فَمِ الجَرَّةِ. فَشَرِبَ الغُرابُ حَتّى رَوى عَطَشَهُ، وَقالَ بِفَرَحٍ: "العَقلُ أَفضَلُ مِنَ القُوَّةِ!".

عادَ "غَريبٌ" يَطيرُ في السَّماءِ وَهوَ فَخورٌ بِنَفسِهِ، وَتَعَلَّمَ أَنَّ التَّفكيرَ وَالصَّبرَ يُوصِلانِ الإِنسانَ (وَالطَّائِرَ) إِلى النَّجاحِ.

قِصَّةُ الأَرنَبِ وَالسُّلَحْفاةِ وَالصَّداقَةُ الحَقيقِيَّةُ

في غابَةٍ خَضراءَ جَميلَةٍ، كانَ يَعيشُ أَرنَبٌ سَريعٌ يُدعى "سَعيدٌ"، وَسُلَحفاةٌ بَطيئَةٌ تُدعى "سُعادُ". كانَ كُلٌّ مِنهُما يَعيشُ بِسَلامٍ، وَيَلتَقيانِ أحيانًا فِي الطَّريقِ، وَيُبادِلانِ التَّحيَّةَ.

ذاتَ يَومٍ، سَخِرَ الأَرنَبُ مِن السُّلَحفاةِ، وَقالَ:

– "أَنتِ بَطيئَةٌ جِدًّا يا سُعادُ، لا تَستَطيعينَ اللِّحاقَ بِي وَلَو فِي حُلمِكِ!"

فَابتَسَمَتِ السُّلَحفاةُ، وَقالَت:

– "الصُّرعَةُ لَيسَت كُلَّ شَيءٍ، يا سَعيدُ. أَحيانًا يَفوزُ مَن يَثبُتُ وَيَصبرُ."

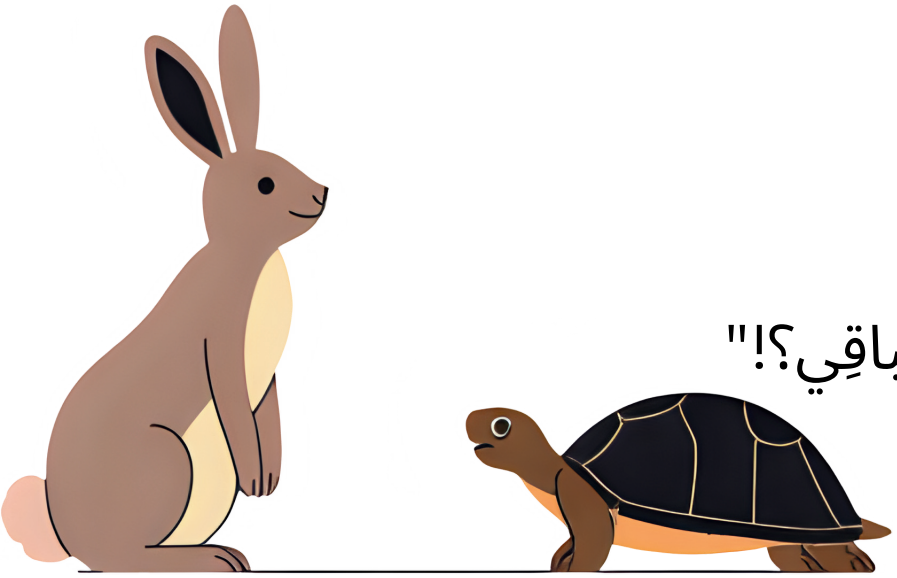

فَقالَ الأَرنَبُ ضاحِكًا:

– "أَيَعنِي أَنَّكِ تَستَطيعينَ سَباقِي؟!"

قالَت بِهُدوءٍ:

– "نَعم، وَلِمَ لا؟ هَيّا نَتَسابَقُ غَدًا عِندَ طُلوعِ الشَّمسِ."

وَفي اليَومِ التّالي، اجتَمَعَت حَيَواناتُ الغابَةِ كُلُّها لِمُشاهَدَةِ السِّباقِ. وَقَفَ الأَرنَبُ وَالسُّلَحفاةُ عِندَ بَدايَةِ الطَّريقِ، ثُمَّ صَفَّرَ القِردُ لِلبِدايَةِ.

انطَلَقَ الأَرنَبُ بِسُرعَةٍ كَبيرةٍ، وَبَقِيَت السُّلَحفاةُ تَمشي بِهُدوءٍ وَثَباتٍ.

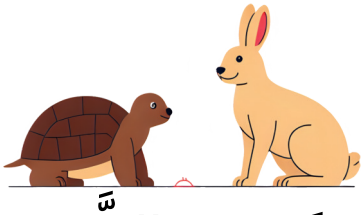

بَعدَ قَليلٍ، نَظَرَ الأَرنَبُ خَلفَهُ وَقالَ:

– "سُعادُ بَعيدَةٌ جِدًّا، سَأَستَريحُ قَليلًا تَحتَ هذِهِ الشَّجَرَةِ."

فَنامَ وَغَطَّ فِي نَومٍ عَميقٍ.

تابَعَتِ السُّلَحفاةُ المَشيَ دونَ أَن تَتَوقَّفَ، وَبَعدَ وَقتٍ طَويلٍ، وَصَلَت إِلى نِهايَةِ السِّباقِ. صَفَّقَتِ الحَيَواناتُ لَها بِفَرحٍ، وَصاحَ القِردُ:

– "السُّلَحفاةُ فازَتْ! السُّلَحفاةُ فازَتْ!"

استَيقَظَ الأَرنَبُ فَجأَةً، وَرَكَضَ ناحِيَةَ النِّهايَةِ، وَلَكِنَّهُ وَصَلَ مُتَأَخِّرًا. شَعَرَ بِالخَجَلِ وَقالَ:

– "سُعادُ، أَعتَذِرُ لَكِ. كُنتُ مُتَكَبِّرًا وَمُغرورًا. لَقَد تَعَلَّمتُ دَرسًا مُهِمًّا اليَومَ."

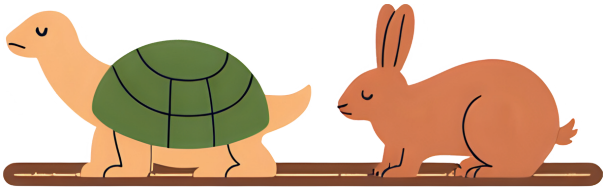

فَابتَسَمَتِ السُّلَحفاةُ، وَقالَت:

– "الأَصدِقاءُ الحَقيقيّونَ يَحترِمونَ بَعضَهُم، وَلا يَسخَرونَ مِن بَعضِهِم."

وَمِن ذلِكَ اليَومِ، أَصبَحَ الأَرنَبُ وَالسُّلَحفاةُ أَصدِقاءَ حَقيقيّين، يُساعِدُ كُلٌّ مِنهُما الآخَرَ، وَيَتَعاوَنانِ فِي كُلِّ شَيءٍ.